



البندقية المدينة الساحرة

يعتقد الزائر لمدينة فينيسيا أو (البندقية) أن الفيضان قد ضربها حيث تبدو شوارعها المائية مغرية لمعرفة حكاية قصورها وجسورها ومياها وزوارقها التي تجوب الأبنية يرافقتها صوت مفن أوبرالي يصدح تحت ضوء القمر، بينما العشاق يتناجون في ليل المدينة الساحرة التي تعد واحدة من أجمل مدن المعمورة.



نشأت المدينة عام 800 قبل الميلاد في بيئة نهريّة تنتشر بها المستنقعات) وتعد أكبر مدينة بالإقليم من حيث المساحة وعدد السكان، تتكون من جزأين منفصلين وهما الوسط (الذي يحتوي على بحيرة تحمل نفس الاسم) وميستري والمنطقة اليابسة. ظلت المدينة لأكثر من ألف عام عاصمة (جمهورية فينيسيا) وكانت تعرف باسم ملكة البحر الأدرياتيكي نظراً لتراثها الحضاري والفني ومنطقة البحيرات التي بها وتعد المدينة من أجمل مدن العالم التي ترعاها منظمة اليونسكو الأمر الذي جعلها ثاني مدينة إيطالية بعد روما من حيث ارتفاع نسبة التدفق السياحي من أنحاء مختلفة من الخارج.



مهرجان البندقية.. والاحتفال بالأقنعة

تحتفل مدينة البندقية بمهرجان يُسمى (مهرجان البندقية) وهذا الكرنفال كان يبدأ قديماً قبل عيد الفصح بـ 58 يوماً كاملاً أي أنه كان يستمر قبله لمدة 58 يوماً. ترجع نشأة (كرنفال البندقية) كذكر واحتفال لانتصار مدينة البندقية في حربها ضد (أوكوليا) في عام 1162، وعلى شرف هذا الانتصار يبدأ الناس في الخروج للرقص والتجمع في ساحة (سان مارك). وتوقف هذا المهرجان طويلاً خلال عصر النهضة ولكنه عاد بعد غياب طويل في عام 1979 حينما قررت الحكومة الإيطالية إعادته حفظاً لتاريخ وثقافة البندقية ولإستغلاله سياحياً، ويזור المدينة ما يقرب من 30 ألف زائر للاحتفال بالمهرجان يومياً.

أقنعة المهرجان

الأقنعة هي الفكرة الرئيسية في مهرجان البندقية، وتُصنع من الجلد أو الزجاج الملون، وغالباً ما تكون التصاميم بسيطة ولكن معبرة وجميلة. وفكرة ارتداء



جسر ريانلو (شيد تقريباً في القرن السادس عشر)، وجسر الأكاديمية، وجسر سكالي و هذه الجسور الأخيرة كانت تحت سيطرة آل هاسبورج وشيدت في القرن العشرين وأخيراً قصر كوستيتيسيونة في عام 2008 على يد المهندس سانتيجو كالاترافستا. وهناك رمز آخر للمدينة هو جسر ريانلو الذي شيد على يد أنطونيو دا بونته عام 1591. حيث كان السبيل الوحيد لعبور القناة العظمى سيرا على الأقدام.

جسر التهتات

أكثر جسور فينيسيا شهرة هو جسر التهتات (بونتي دي سوسبيري Ponte dei Sospiri بالإيطالية) هو واحد من أشهر جسور المدينة يقع على مسافة قريبة من ساحة سان ماركو ويصل بين قصر البندقية وسجن سابق لمحاكم التفتيش، عابراً نهر ريودي بلازو.

صمم جسر التهتات المهندس المعماري الإيطالي أنطونيو كونتينو. استكمل بناؤه نحو عام 1600م. وقد أشار لورد بيرون إلى الجسر في قصيدة شعرية بعنوان شيلد هارولدز، وأطلق عليه اسم جسر التهتات لأن المساجين كان ينبغي عليهم عبوره. عندما يرحلون من السجن إلى القصر للمحاكمة، خلال مرورهم فوق الجسر، وإذا كان المساجين مذنبين يتم إرسالهم لتنفيذ حكم الإعدام فيهم من خلال ممر آخر من الجسر.

مدينة الفنون

تعد فينيسيا مقصداً لسرد حياة الناس بين الماضي والحاضر مثل فيلم (جودانو برونو) للممثل جوليانو مونتالدو عام 1973، وفيلم كازانوفا للمخرج لاسيه هالستروم وبطولة الممثل هيث ليدجر عام 2005. كما كانت أيضاً مكاناً لأعمال شكسبير مثل مسرحية عطيل من إخراج أورسون ويلز عام 1952 وتاجر البندقية

فقد اشتهرت فينيسيا بقصورها العريقة ومبانيها التاريخية، لكن كثيراً من هذه القصور تحولت في العصر الحديث إلى فنادق فاخرة، وقد يكون هذا هو الحال في قصر (غريتي) الذي بُني عام 1515 كمقر لحاكم المدينة تحول فيما بعد إلى سكن لسفراء الفاتيكان، ثم أصبح الآن أحد أفخر الفنادق في (فينيسيا).

حيث يزوره أعضاء الأسر المالكة ومشاهير هوليوود. وقد وصفه الروائي الأميركي الشهير أرنست هيمنفواي بأنه أفضل فندق في أفضل مدينة للفنادق، وقد تمت صيانتها بطريقة تمنع دخول المياه إليه بطريقة ذكية بعدما كانت المياه تفرق أثاث طابقه الأرضي الفاخر.

تعود قصور الحكام في البندقية إلى القرن التاسع الميلادي، واستمرت في الازدهار حتى انهيار جمهورية (فينيسيا) في عام 1797. لكن المدينة اشتهرت عبر العصور بالفنادق والقصور منذ القدم بحيث أصبح أحياناً يصعب تحديد ما إذا كانت كلمة قصر تعني فندقاً أم قصرًا حقيقياً.

الحياة عبر الجسور

في فينيسيا أكثر من 400 جسر ما بين جسور عامة وخاصة حيث تربط 118 جزيرة المشيدة عليها المدينة وذلك من خلال 176 قناة مائية، معظم هذه الجسور مبنية من الحجارة ومواد أخرى مثل الخشب والحديد. أطول هذه الجسور هو جسر الحرية الذي يعبر البحيرة ويربط المدينة بالمنطقة اليابسة وهكذا يسمح لحركة مرور المركبات.

كانت بداية مشروع هذا الجسر عام 1931 على يد المهندس أوجنيو ميوتسي بينما تم افتتاحه عام 1933 باسم جسر لوتوتوريو. تعتبر القناة الرئيسية التي تقطع المدينة هي القناة العظمى وذلك من خلال أربعة جسور :



أيام ومناسبات عالمية



حسن محمد النعمي
اهتمت شعوب العالم بإحياء أيام تعبر عن الموروثات التي تم توارثها منذ القدم وأصبحت هناك أيام وأعياد يحتفلون بها سنويا مما توارثوها جيل بعد جيل وأصبحت جزء من ثقافة هذه الشعوب. ومن خلال هذه النافذة نورد لكم أيام الأعياد والمناسبات العالمية التي يتم الاحتفال بها..

آب/أغسطس

المغرب: المهرجان الدولي للتراث الشفهي مصر: مهرجان القلم الحر للإبداع العربي إسبانيا: مهرجان التراشق بالطماطم هولندا: مهرجان موكب الزهور

سان جان سور ريشيليو في الأسبوع الثاني من أغسطس. (9) يوم الأب في البرازيل وساموا وتايوان. (10) معرض جولد كوست للفنون شيكاغو يقام في ضواحي نهر المعارض الشمالي. التاريخ: 8 إلى 10 أغسطس، في لاسالي، سوبريور، شارع هارون و إيرى. (11) اليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم في سنة 1994، قررت الجمعية العامة أن يجري الاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم في 9 أغسطس من كل سنة. (12) مهرجان الرقص الفلكلوري في محافظة توكوشيما باليابان 12 - 15 أغسطس. (13) اليوم الدولي للشباب هو احتفال دولي في 12 أغسطس.

أكبر الأعياد التقليدية في كوريا الجنوبية (22) عيد وفاء النيل هو أحد الأعياد المصرية منذ سبعة آلاف عام، وما زال المصريون يحتفلون به حتى اليوم. لم يتغير من الاحتفال شيء سوى أن المصريين لم يعودوا يلقوا بعروس خشبية في النيل بل اقتصر الأمر على الاحتفال على ضفاف النهر في 15 من أغسطس. معرض بينالي البندقية) للفنون 08/17. (23) اليوم العالمي لمرض الزهايمر 21 أغسطس (24) اليوم العالمي للموضة (25). اليوم العالمي للحلم الواضح. (26) مهرجان مليونر للكتاب من (22-31) من أغسطس من كل عام. اليوم الدولي لتذكر تجارة الرقيق وإنقاذها 23 أغسطس. (27) مهرجان هول فودز ماركت فلارفيست - الولايات المتحدة الأمريكية 23 أغسطس. (28) مهرجان التراشق بالطماطم وهو المهرجان السنوي للطماطم يقام في أرنهاف العالم. (16) مهرجان أوبون (السعادة) يقام في جميع أنحاء اليابان حيث تقام مناسك دينية لتجديد أرواح أموات الأسلاف. وهو مهرجان بوذي دوري يقام بين الثالث عشر والخامس عشر من يوليو أو في أغسطس. (17) مهرجان سزيجيت الموسيقى بودايت - المجر يعد واحداً من ضمن المهرجانات الموسيقية الأكثر شعبية في أوروبا، يقام في منتصف أغسطس. (18) 14 أغسطس مهرجان القلم الحر للإبداع العربي شأنه شأن كل الأمور العظيمة والأهداف الكبيرة بدأ بفكرة صغيرة وحلم راود الكاتب الصحفي رجب عبد العزيز (القلم الحر) عندما لاحظ من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت عدد غير قليل من المبدعين العرب لا تظهر كتاباتهم إلى النور ولا يأخذون فرصتهم في الظهور إعلامياً ولحظتها قفزت إلى ذهنه فكرة هذا المهرجان وراوده حلم بجامعة عربية ثقافية شعبية يجمع من خلالها المبدعين العرب في الأدب والفن على أرض جمهورية مصر العربية. (19) فيستا دي إن إس جلوريا دو كوتيريو ريو دي جانيرو - البرازيل يقام هذا المهرجان في 15 أغسطس. (20) يوم التحرير هو يوم غالباً يكون عطلة رسمية في عدد من البلدان حيث يصادف تحرير مكان ما من دولة هو يشبه يوم الاستقلال. (21) (تشو سوك) عيد الحصاد- يوم الشكر الكوري ويعتبر عيد تشوسوك، أحد

أيلول/سبتمبر

(41) 1 سبتمبر مهرجان الأشباح الجائعة (سنغافورة). (42) يوم الأب في نيبال ويوافق أول هلال في سبتمبر (43) موكب الزهور في شهر سبتمبر من كل عام يقوم المئات من المتطوعين من سكان مدينة هولندا بجميع الأعمار بالاحتفال بموكب الزهور وهو من أجمل العروض السنوية التي تقام في هولندا (44) يوم الأب في أستراليا وفيجي ونيوزيلندا وابوا غينيا الجديدة أول أحد من سبتمبر (45) مهرجان البندقية السينمائي الدولي أقدم مهرجان سينمائي في العالم. (46) معرض ومهرجان الأيام الثقافية بالمنامة أول أربعماء في شهر سبتمبر. (47) 04 سبتمبر عيد المهاجرين في الأرجنتين (48) يوم مهنة الصحافة في الولايات المتحدة (49) 05 سبتمبر يوم المعلم في الهند. (50) مهرجان الصور الصحافية مدينة بيربينيون الفرنسية المهرجان أسس عام 1989. (51) 08 سبتمبر اليوم العالمي لمحو الأمية. (52) 8 سبتمبر هو اليوم العالمي للتحصيل ويهدف لوضع الأضواء على أهمية تحصيل المعرفة للأفراد. (53) ليلة دبلن الثقافية 11 سبتمبر. (54) يوم حرية البرمجيات السبت الثالث في سبتمبر يمتد بين 15-21 سبتمبر. (55) مهرجان الرماية من على ظهر الخيل يحدث في معبد تسوروغاوكا هاتشيمانغو في مدينة كاماكورا 16

تشرين الأول/أكتوبر

(62) مهرجان ريو للجاز ريو دي جانيرو - البرازيل 1 أكتوبر. (63) مهرجان الفنون المسرحية الدولي (فيبا) (64) أسبوع الموضة النيوزيلندية (65) ديوالي مهرجان الأضواء والألعاب النارية إنه مهرجان الأضواء والألعاب النارية، يحتفل به في جميع أنحاء البلاد خلال أكتوبر ونوفمبر ويضيء الناس منازلهم بصفوف من المصابيح الأرضية ويتم تقجير المفرقات للاحتفال بلاكشمي صنم الثراء حسب معتقدات الهندوس. (66) مهرجان طوكيو السينمائي العالمي (67) احتفال اوبود للكتاب

سبتمبر. (56) أكتوبرفست وتعني بالعربية مهرجان أو احتفال أكتوبر. ويقام الاحتفال سنوياً به في ميونخ وتستمر فعاليات المهرجان لسبعة عشر يوماً. يعتبر هذا المهرجان من أهم التفاعلات التي تقام في ألمانيا ويشارك فيه ستة ملايين شخص سنوياً. والمهرجان جزء لا يتجزأ من الحضارة البافارية 19 سبتمبر. (57) المعرض الدولي للكتاب بالجزائر (الأربعاء الثالث في شهر سبتمبر) (58) المعرض الدولي للكتاب دمشق (الخميس الثالث من شهر سبتمبر). (59) مهرجان (أيام أوروبا) الثقاية في سان بطرسبيرغ 21 سبتمبر. (60) عيد المخترعين في الأرجنتين. (61) اليوم الدولي للترجمة (اليوم العالمي للمترجم). (62) مهرجان ريو للجاز ريو دي جانيرو - البرازيل 1 أكتوبر. (63) مهرجان الفنون المسرحية الدولي (فيبا) (64) أسبوع الموضة النيوزيلندية (65) ديوالي مهرجان الأضواء والألعاب النارية إنه مهرجان الأضواء والألعاب النارية، يحتفل به في جميع أنحاء البلاد خلال أكتوبر ونوفمبر ويضيء الناس منازلهم بصفوف من المصابيح الأرضية ويتم تقجير المفرقات للاحتفال بلاكشمي صنم الثراء حسب معتقدات الهندوس. (66) مهرجان طوكيو السينمائي العالمي (67) احتفال اوبود للكتاب



جانب من موكب الزهور في هولندا الذي يقام في شهر سبتمبر من كل عام



جانب من معرض (بينالي البندقية) للفنون



جانب من احتفال يوم الهالوين في ليل 31 تشرين الأول/أكتوبر من كل عام



جانب من مهرجان أوكوتيفيست في ميونخ والذي يقام في 19 سبتمبر



ملصق لاحتفال اوبود للكتاب والقراء اندونيسيا



من معرض فرانكفورت للكتاب والذي يقام في شهر أكتوبر من كل عام



مهرجان التراشق بالطماطم في اسبانيا



من مهرجان ديوالي في الهند



من معرض أزهار الأقحوان في اليابان والذي يقام في شهر أكتوبر